

المجلس العاشر في قراءة كتاب إنباه الرواة على أنباه النهاة

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم المجلس العاشر في قراءة كتاب إنباه الرواة على أنباه النهاة احمد بن قاسم النحوي المعروف بابن الأديب.

من اهل قرطبة من مقبرة كلع. سكن المربية يكفي ابا عمر - 00:00:00

كان من اهل العناية بالعلم والادب كف بصره في حداثة السن. وتوفي بالمرية ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة بقيت لذى القعدة سنة اثنتين واربعين واربعمائة ودفن بعد صلاة الظهر يوم الثلاثاء في الشريعة. وصلى عليه القاضي ابو الوليد الزيبي - 00:00:18

احمد بن كليب النحوي اديب شاعر اندلسي قد افطر في حب اسلامة بن قاضي الجماعة الى ان مات بذلك. وكان يقول فيه اشعارا خفية ثم اشتهرت حتى زمر بها زامر عندهم يعرف بالنكورى في الاعراس - 00:00:39

وهي اسلمني في هواه اسلم هذا الرشا. غزال له نبلة يصيب بها من يشاء وشى بيتنا حاسد سيسأله عما وشى. ولو شاء ان يرتضي على الوصل روحي ارتضى وكان معهم مغن حسن يسايره فيها. ولما شاع ذلك استحب اسلم وانقطع عن الظهور لاحظ. وتحيل احمد بن كليب عليه ان جاءه في - 00:00:56

بني فلاح بالليل ومعه دجاج وما يشبهها مما يؤتى به من الضياع. وكلمه وتحدى معه ثم ظهر له انه احمد بن كليب فتركه ودخل داره كارها لما جرى. ففرض احمد عقيب ذلك لما استمر على عدم رؤيته - 00:01:23

ومات من مرضه. ولما حضرته الوفاة قال لشيخه في الادب وهو عنده اسمعنيني. اسلم يا راحة العليل رفقا على الهائل من نحيل اصلك اشهى الى فؤادي من رحمة الخالق الجليل - 00:01:43

وفارق الدنيا عقبها وبقي اسلم زائرا لقبره في يوم مطير. لا يكاد احد ان يمشي فيه احمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور بن كعب بن يزيد بن يزيد ابى ابو بكر القاضي - 00:02:01

احمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور بن بن كعب بن يزيد ابو بكر القاضي احد اصحاب محمد ابن جرير الطبرى وكان من العلماء بالاحكام وعلوم القرآن والنحو والشعر وايام الناس. وتواریخ اصحاب الحديث - 00:02:18

وله مصنفات في اكثر ذلك قال ابو الحسن ابن رزقويه لم ترعيني مثله قال ابن كامل ولدت في سنة ستين ومئتين وانشد عقد الثمانين عقد ليس يبلغه الا المؤخر للأخبار والعبر - 00:02:35

وانشد ابن كامل لنفسه ليس لي عدة تشد قوامي غير ذي الطول عدتي وظهيري. وذرeri لكل ما ارتتجيه وغياثي وراحمي ونصيري وانشد لنفسه ايضا طرف الزمان تنقل الايام. والمرء بين محل وحرام. واذا تقشعـت الامور تكشفـت - 00:02:56

عن فضل انعام وقبح اثام مات احمد ابن كامل يوم الاربعاء لثمان خلونا من المحرم سنة خمسين وثلاثمائة ودفن في يومه احمد بن محمد الحلاني بن عاصم كان قريبا لابي سعيد السكري. وروى عنه كتبه واحد عنه الادب وله خط في غاية القبح والرداة - 00:03:20

الا انه خط عالم احمد بن محمد بن الوليد ولاد ابو العباس النحوي التميمي المصري. اصله من البصرة وانتقل جده الى مصر وهو نحوى ابن نحوى وكان وكان نحوى مصر وفاضلها. خرج الى العراق وسمع من ابى اسحاق الزجاج وطبقته. ورجع الى مصر واقام بها يفيد ويصنف الى ان مات - 00:03:42

رحمه الله وله سمع كثير. وكان يقول ديوان رقة رواية لي عن ابى عن جدي وروى ابو العباس عن ابىه عن جده قال كان رؤبة ابن العجاج يأتي مكتينا بالبصرة فيقول اين تميمينا؟ فاخرج اليه ولی ذنابة - 00:04:12

فيستندني شعره ولابي العباس كتاب الانتصار لسيبويه على من المبرد. وهو من احسن الكتب. وكان ابو العباس ممن اتقن الكتاب على الزجاج وفهمه وكان ابو اسحاق يسأله عن مسائل فيستنبط لها اجوبة يستفيدها ابو اسحاق منه - [00:04:31](#)

وله كتاب المقصود والممدوح على حروف المعجم. وقد كان قد املى كتابا في معاني القرآن. وتوفي ولم يخرج منه الا بعد سورة البقرة قال الزيبيدي كان ابو اسحاق الزجاج يفضل ابا العباس ابن ولاد ويقدمه على ابي جعفر ابن النحاس - [00:04:50](#)

وكاننا جميعا تلميذه كان الزجاج لا يزال يتنبئ عليه عند من قدم بغداد من المصريين. ويقول لهم لي عندكم تلميذ من حاله و شأنه فيقال له ابو جعفر ابن النحاس فيقول هو ابو العباس ابن ولاد - [00:05:08](#)

قال وجع بعض ملوك مصر بين ابن ولاد وابي جعفر ابن النحاس. وامرها بالمناظرة. فقال ابن النحاس لابي العباس كيف تبني مثال علوت من رميتك قال له ابو العباس رميتك - [00:05:25](#)

ابو جعفر وقال ليس في كلام العرب افعلوت ولا فعليت كانه غالطه التمثيل وابن الوليد مثل على تقدير السؤال وان لم يكن له اصل. وهو صحيح وقال ابو العباس انما سألتني ان امثل لك بناءا ففعلت. وانما تعفله ابو جعفر بذلك - [00:05:40](#)

قال الزيبيدي واحسن ابو العباس في قياسه حين قلب الواو ياء. وقال في ذلك بالمذهب المعروف. لأن الواو تقلب في المضارعة ياء لو قيل الا ترى انك كنت تقول فيه يرمي ؟ فلذلك قلت ارميتك ولم تقل يرميتك - [00:06:02](#)

والذي ذكره ابو جعفر انه لا يقال فعليت صحيح فاما رعيوب ونحوه فهو على مثال افعلت مثل احررت فانقلبت الواو الثانية ياء لانقلابها في المضارعة اعني يرعوي. ولم يلزمها الداغم كما لزم احمر لانقلاب مثل الثانية الفا فرعوا - [00:06:20](#)

قد بينت ذلك في كتابي المؤلف في ابنية الاسماء والافعال وابو العباس ابن ولاد تبع سنة الاخفش سعيد ابن مساعدة فانه كان يبني عن الامثلة ما لا مثال له يفعل ذلك اذا سئل ان يبني ان يبني عليه. قوله في ذلك من الاقوال التي رغب عنها جماعة النحويين - [00:06:39](#)

وتوفي ابو العباس ابن ولاد بمصر في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة احمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادي ابو جعفر النحاس النحوي المصري كان من اهل العلم بالفقه والقرآن - [00:07:01](#)

رحل الى العراق وسمع من الزجاج واخذ عنه النحو واكثر سمع من جماعة من كان بالعراق في ذلك الاوان. كابن الانباري ونقطويه وامثالهما وله مصنفات في القرآن منها كتاب الاعراب وكتاب المعاني. هما كتابان جليلان اغنيا عما صنف قبلهما في معناهما - [00:07:16](#)

وكتاب اشتقاد اسماء الله عز وجل. وتفسير وتفسير ابيات الكتاب سيبويه. ولم يسبق الى مثله وكل من جاء من بعده استمد منه. وكتاب الكتاب الكافي في النحو ومختصر في النحو ايضا اسمه التفاحة. وفسر عشرة دواوين واماها. وله سماع كثير عن علي بن سليمان الاخفي - [00:07:37](#)

وغيره وذكر انه جلس على درج المقياس بمصر على شاطئ النيل. وهو في مده وزيادته ومعه كتاب العروض. وهو يقطع منه بحرا سمعه بعض العوام فسمعه بعض العوام فقال هذا يسحر النيل حتى لا يزيد فتغلب الاسعار - [00:07:59](#)

ثم دفعه برجله فذهب في المد فلم يوقف له على خبر قال الزيبيدي كان النحاس واسع العلم وزير الرواية وزير التأليف. ولم يكن له مشاهدة. اذا خلا بقلمه جود واحسن. وله كتاب في القرآن - [00:08:20](#)

مفيدة منها كتاب المعاني في القرآن وكتاب اعراب القرآن جلب فيه الاقاوييل وحشد الوجوه ولم يذهب في ذلك مذهب الاختيار والتقليد وكان لا يتکبر ان يسأل الفقهاء واهل النظر ويناقشهم عما اشكل عليه في تأليفاته - [00:08:37](#)

وكان يحضر حلقة ابني الحداد الفقيه الشافعي كانت لمني الحداد ليلة في كل جمعة يتكلم فيها عنده في مسائل الفقه على طريق النحو كان لا يدع حضور مجلسه تلك الليلة - [00:08:54](#)

وله كتاب تفسير اسماء الله عز وجل احسن فيه ونزع في صدره لاتباع السنة والانقياد للثار وله ناسخ القرآن ومنسوخه كتاب حسن وله كتاب سماه المقنع في اختلاف البصريين والковفيين في النحو. حسن - [00:09:08](#)

باب سماه الكافي في اصول النحو صویلچ وكتاب وكتاب وكتاب وكتاب صناعة الكتاب. فيه حشو وتقصیر فيما يحتاج اليه. وكتاب

الاشتقاق حسن وشرح ابيات سيبويه فيه علم كثیر طائل جلیل - 00:09:25

وشرح المعلقات وزيادة قصیدتين باب في اخبار الشعرا شریف قال ابو بکر الزبیدی وحدثني قاضي القضاة المنذر بن سعید البلوطی

قال اتيت ابن النحاس في مجلسه والفيته يملي في اخبار الشعرا شعر قيس ابن معاذ المجنون - 00:09:43

حيث يقول قليلي هل بالشام عین حزينة تبكي على نجد لعلي اعينها. قد اسلمها الباکون الا حمامۃ مطوقۃ بات وبات قرینها فقلت باتا

يفعلان ماذا؟ اعزک الله فقال لي وكيف تقول انت - 00:10:02

فقلت بانت وبان قرینها سكت وما زال يستغلنی بعدها حتى منعني كتاب العین. وکنت قد عزمت على الانتساخ من نسخته. فلما قطع

بی قيل لي اين انت عن ابی العباس ابن ولا - 00:10:22

فقصدته فلقيت رجلا کامل العقل والادب حسن المرؤة سأله الكتاب فاخرج له لی. ثم تندم ابو جعفر حين بلغه اباحة ابی العباس

كتابه لی. وعاد الي ما كنت اعرفه منه - 00:10:37

وكان ابو جعفر النحاس لئيم النفس شديد التقدير على نفسه وكان ربما وهبت له العمامۃ فقطعها ثلاث عمائں وكان یلی

الشعرا حواچہ بنفسه ويتحاصل فيها على اهل معرفته - 00:10:53

وتوفي بمصر بخمس خلونا من ذي الحجة سنة سبع وثلاثمائة وذكره ابو سعید ابن یونس مؤرخ مصر ومحدثها في تاريخه

فقال احمد بن محمد بن اسماعیل بن یونس النحوي يكنی ابا جعفر المعروف ابا - 00:11:10

جعفر المعروف بابن النحاس كان يقول في نسبة المرادي كان عالما بنحو حازقة وكتب الحديث عن الحسن بن غلیب وطبقته خرج

الى العراق ولقي اصحاب المبرد. وله وله تصانیف في النحو وفي تفسیر القرآن. جیاد مستحسنہ. توفي في ذي الحجة سنة ثمان -

00:11:26

ما فينا وثلاثمائة احمد بن محمد المديني النحوي من اهل تونس وكان عروضيا نحويًا يؤدب الصبيان. ويقفهم على حدود

العربیة ولهم وشعار الحساب احمد بن محمد بن سلمة ابو بکر بن ابی العباس الفسانی المعروف بابن سرام النحوي -

00:11:47

سمع من مشايخ الروایة واخذ النحو عن ابی القاسم عبدالرحمن ابن اسحاق الزجاجی صاحب کتاب الجمل. نزیل دمشق ومن احمد

ابن علی ابن محمد ابن الرمانی النحوي تصدر للقراء والافادة. وكتب بخطه الکتب الادیبة. وكان خطأ حسنا صحيحا.رأیت منه

جزءا من امالی ابی القاسم الزجاجی - 00:12:09

وتصفحته فكان محکم الصحة الله ولم يزل على افاده اهل دمشق العربیة الى ان توفي في يوم الثلاثاء لعشر خلونا من شعبان سنة

سبع وثمانين وثلاثین وقلنا ايضا انها تقرأ هكذا من شعبان سنة - 00:12:31

بالاضافة يصرف من شعبان سنة سبع وثمانين وثلاثمائة الحمد لله رب العالمین - 00:12:48